Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

Ministère De L'Enseignement Supérieur Et De La Recherche Scientifique
Université De Tlemcen
Faculté Des Sciences Sociales Et Humaines
Laboratoire De Recherches Psychométriques Et Applications
(« LRPA », Code agrément : W 0477800 ATRSHS)
Département De Psychologie
Ecole De Formation Doctorale Psychologie
Tlemcen

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاجتماعية جامعة تلمسان
والإنسانية
"مخبر البحوث في القياس النفسي وتطبيقاته"
("مبقنت" رمز الاعتماد: W 0477800 ATRSHS)
قسم علم النفس
مدرسة التكوين في الدكتوراه علم النفس
تلمسان

سند تربوي للنشر الذاتي
في مخبر "مبقنت"
بعنوان السنة المخبرية
2021/2020

مدخل إلى علوم التربية

سند تربوي

(ملخص)

لطلبة السنة الأولى جدع مشترك علوم اجتماعية

مقياس

مدخل إلى علوم التربية

للأستاذ

سجلماسي محمد الأمين

قسم علم النفس بجامعة تلمسان

الله جل جلاله هو ولي التوفيق

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

فهرس
ملخص السند التربوي
مدخل إلى علوم التربية

1/ المفهوم العام للعمل التربوي:
- 1/مفعوم عام للتربية:
- 2/ من هم المهتمون بالعمل التربوي؟
- 3/ مفهوم العمل التربوي
- 4/ أنواع المعارف في العمل التربوي التي يُطرح عزم انتقالها من الجيل السالف على الجيل الخالف في المجتمع الواحد
- 5/ أنواع القيم في العمل التربوي التي يريد أن ينقلها الجيل السالف إلى الجيل الخالف في المجتمع الواحد
- 6/ أنواع الرموز في العمل التربوي التي يطمح أن ينقلها الجيل السالف إلى الجيل الخالف في المجتمع الواحد
- 7/ أنواع الممارسات التربوية
  - 1/ التربية الإرادية المباشرة
  - 2/ التربية غير المباشرة

2/ مفهوم علوم التربية:
- 1/ المفهوم الضيق لعلوم التربية
- 2/ المفهوم الواسع لعلوم التربية
- 3/ ما هو التعريف الاجرائي الدقيق لعلوم التربية؟
- 4/ ما طبيعة علاقة علوم التربية بالعلوم الإنسانية بما فيها الاجتماعية؟

3/ تصنيفات ميدانية لعلوم التربية:
- 1/تصنيف "ميالاري" (« Mialaret ») الثلاثي لميادين علوم التربية
  - 1/ ميدان دراسة الظروف العامة للتربية
  - 2/ ميدان العلوم التأملية والمستقبلية في عالم التربية
  - 3/ ميدان دراسة العلاقات التربوية
- 2/المنطلق الفلسفي للتفكير في التربية وبروز التفرع المنطقي لميادين علو م التربية
  - 1/ فلسفة التربية
  - 2/ القضايا الفلسفية المطروحة في علوم التربية

4/ النظريات والمدارس الكبرى والمنهج في علوم التربية:
- 1/النظرية العامة في علوم التربية
- 2/ المدارس الكبرى في علوم التربية
  - 1/ المدرسة السلوكية
  - 2/ المدرسة البنائية
  - 3/ المدرسة الوظيفية
  - 4/ المدرسة المعرفية
- 3/-المنهج في علوم التربية

5/ الارتباط الحتمي النوعي لعلوم التربية بالفلسفة والمعارف والعلوم الإنسانية والاجتماعية:
- 1/ التربية والفلسفة
- 2/ التربية والثقافة
- 3/ التربية وعلم الأنثروبولوجيا
- 4/ التربية والبيولوجيا وعلم الأحياء
- 5/ التربية وعلم النفس
  - 1/ علم النفس التربوي
  - 2/ علم النفس الاجتماعي
- 6/-التربية وعلم الاجتماع
  - 1/ علم اجتماع التربية
  - 2/ علم اقتصاد التربية

6/ التربية المؤسساتية للإنسان الناشئ:
- 1/تحديد المفاهيم للتربية والمربي وللمؤسسة التربوية
  - 1/ مفهوم التربية المؤسساتي
  - 2/ مفهوم المربي والمتربي
  - 3/ مفهوم المؤسسة التربوية
- 2/التربية المؤسساتية للفرد من طرف الأسرة والمؤسسات الاجتماعية
  - 1/ وظيفة الأسرة في التربية المؤسساتية للإنسان الناشئ
  - 2/ وظيفة المجتمع في التربية المؤسساتية للإنسان الناشئ

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

مدخل إلى علوم التربية

1/ المفهوم العام للعمل التربوي:

-1/ مفعوم عام للتربية:

إن الممارسة التربوية هي من الثوابت التي ظهرت ورافقت الحضارة الإنسانية منذ القدم. إن مفهوم التربية يتماشى وتعدد الممارسات التربوية في المجتمعات الإنسانية قديما وحديثا ومعاصرا. وهذا التعدد للممارسة التربوية يعني أن لهذه الأخيرة فضاءات عمل وأنشطة عديدة بداخل المجتمع، تبدأ بالتربية العائلية، مرورا بالتربية المدرسية، إلى التربية المؤسساتية، كالتربية الإعلامية مثلا، أو التربية الخاصة...، إلى غير ذلك من أنواع الممارسات التربوية العديدة والمتنوعة في المجتمع الإنساني المتحضر.

-2/ من هم المهتمون بالعمل التربوي؟

إن المهتمين بالعمل التربوي للوجهة الأولى هم الأولياء في الأسرة. ويأتي معهم المدرسين والمعلمين والساهرين بصفة عامة على مراكز التربية في المجتمع. كما أن الاهتمام بالعمل التربوي يضم أيضا فئة المنظرين في التربية (من عالم البيداغوجيا وعلماء التربية النفسانيون والاجتماعيون والاقتصاديون...)

-3/ مفهوم العمل التربوي:

يتمثل العمل التربوي في ذلك العمل الواعي المباشر وغير المباشر، الذي يقوم الإنسان الراشد نحو الطفل، وذلك لتعليمه جملة من المعارف والرموز والقيم. إن الإنسان الراشد الحكيم في المجتمع (الأولياء، المدرسين، المربين، العلماء، الساهرين على مراكز التربية، والمنظرين في التربية)، وهو يقوم بدوره في إطار العمل التربوي العام، رسخ في ذهنه، وآمن بقلبه، بأن المعارف والرموز والقيم المعبرة عن أمة إنسان وحضارته، يجب تحقيق نجاح نقلها للطفل، ويعمل كل ما في وسعه من إرادة وعزيمة لتوصيلها إليه، لأنه يرى فيها صلاح الأمة، ووسيلة الاندماج الناجح للطفل في المجتمع. والعمل التربوي في رمته يهدف في نهاية المطاف إلى تمرير المعارف والقيم ورموز الأمة من جيل الراشدين إلى جيل الأطفال في المجتمع، لتحقيق التنشئة الذاتية (البيولوجية، الفسيولوجية، النفسية، الاجتماعية) السليمة للنشء الصاعد.

-4/ أنواع المعارف في العمل التربوي التي يُطرح عزم انتقالها من الجيل السالف إلى الجيل الخالف في المجتمع الواحد:

إن المعارف التي ينقلها العمل التربوي في المجتمع من جيل إلى جيل هي:

-معارف حضارية (تعليم وانقال تاريخ الأمة للطفل، انقال الثقافة والحضارة الإنسانية).

-معارف علمية (تعليم المواد العلمية والتكنولوجية في مؤسسات التربية والتكوين، رياضيات، فلسفة، علم النفس، الكيمياء، الطب...).

-معارف عملية (تعليم الحرف والمهن، تعليم وسائل التدبر في الحياة، والارتقاء في التحضر، وإتقان العمل في المجتمع، وتحيينه).

-5/ أنواع القيم في العمل التربوي التي يريد أن ينقلها الجيل السالف إلى الجيل الخالف في المجتمع الواحد:

إن التربية هي في الجوهر تمرير أكيد ومؤكد للقيم السائدة في المجتمع، إن أنواع وتعدد هذه القيم يقاس بمستوى التحضر الذي وصل إليه مجتمع الانتماء للإنسان، وذلك من خلال ما يوجد في هذا الأخير من مؤسسات تربوية وتكوينية وارتقائية، تمثل درجة التحضر الذي وصل إليه المجتمع، ونواتج القيم الأخلاقية والجمالية، وأيضا القيم ذات الصلة بالأدوار الاجتماعية التي تميز المجتمعات الإنسانية فيما بينها، من حيث مستوى الصناعة للحضارة الإنسانية، جودة وفنا، تلك الحضارة الإنسانية التي ينقلها المجتمع للأجيال الصاعدة قصدا من خلال البرامج التربوية وإلقاء الدروس والمحاضرات في مختلف المؤسسات التربوية والتكوينية في المجتمع. ويكون أيضا انتقال الحضارة الإنسانية من جيل إلى جيل بطريقة غير مباشرة، وذلك من خلال الحرص على تحقيق الاتقان في العمل التربوي بكل أنواعه وتعدد فروعه. وهذا ما يمثل وحدة قيمية في حد ذاتها، تضاف كقيمة مضافة في سجل القيم الحضارية لمجتمع الانتماء للطفل الناشئ، فيكون العمل التربوي بالنسبة للطفل علامة ظاهرة من معالم المنهج والقدوة الحسنة الممثلة لمجتمع الانتماء، فيكشف العمل التربوي على المنهج وعلى هذه القدوة الحسنة، من خلال الاتقان في تأديته من طرف الجيل السالف، ويقتدي به الجيل الخالف في أخذه لدرب التربية والتحضر.

-6/أنواع الرموز في العمل التربوي التي يطمح أن ينقلها الجيل السالف إلى الجيل الخالف في المجتمع الواحد:

إن التربية هي ممارسة التدريب على المعاشرة لرموز الأمة، والمعاشرة للرموز تعني المعاملة بكثب، والتعلم، والصبر على الشدة. إن التربية هي النجاح في تمرير هذه الرموز من الإنسان الراشد الحكيم إلى الطفل الناشئ الصاعد. إن المثال الجوهري لرموز الأمة المنقولة من الإنسان الراشد الحكيم إلى هذا الطفل الصاعد هي لغة المجتمع، والتي هي النسق الرمزي الأهم لدى العنصر البشري. كما ان الهندام (اللباس الرمز للأمة) هو مثال آخر للرموز المنقولة من جيل إلى جيل في المجتمع الواحد. إنها تمثل الطرق لارتداء اللباس في المجتمع، وهو رمز حضاري مهم لكون أنه يحمل معه تاريخ الأمة والثقافة التي تميز وتعرف مجتمع نسبة إلى مجتمع آخر. كما تحمل اللغة كنسق رمزي ما يدل على فكر الأمة، ورصيدها المعرفي والعلمي والتكنولوجي. وتحمل اللغة كذلك الدلالات السيمائية لعلامات التحضر السلوكي الجسمية والنفسية والاجتماعية للإنسان.

- /7 أنواع الممارسات التربوية:

تتمثل التربية في ذلك العمل النوعي الذي يقوم به الأفراد والجماعات تجاه الآخر قصد تغيير سلوك المتربي نحو تحقيق نمو سليم ومعتدل، مع مراعاة تفادي تعلم سلوك الخطأ، والحذر من الانحراف، والتحضير والتهيؤ لعمليات التقويم في حالة ظهور اضطراب نمائي أو انحراف للسلوك. إن الممارسات التربوية هي على نوعين، التربية الإرادية من جهة والتربية غير الإرادية من جهة أخرى.

1/ التربية الإرادية المباشرة:

إن التربية الإرادية هي تربية قصدية ومباشرة. وتتمثل في العمل الواعي الذي يقوم به الأفراد والمؤسسات قصد تغيير سلوك المتربي من مستوى أولي إلى مستويات ارتقائية عليا (التربية العائلية، التربية المدرسية، التربية الخاصة...). إن للتربية الإرادية 3 خصائص هي كون:

1/ أنه يجب أن تكون واضحة الأهداف.

2/ أنه يجب أن تكون واضحة المراحل والطرق لبلوغ الأهداف.

3/ كما يجب أن تكون متكاملة من حيث المبادئ والوسائل والأهداف، ولا تناقض فيها، من حيث الممارسة التربوية للمعارف والقيم والرموز. وهذا ما يمثل ما تحبذه وتتمناه الأسرة المربية للنشء الصاعد.

إن التربية الإرادية، بقدر ما تحبذ الخصائص الثلاث المذكورة سلفا، فإنها تنبذ عناصر ثلاث:

1/ إن التربية الإرادية تنبذ الضبابية في التصرف الذي لا تتوضح فيه المرامي في العمل التربوي.

2/ إن التربية الإرادية تنبذ الارتجال الذي هو عدم التمكن والتحكم في الوسائل التربوية، وكذلك الاختيار العشوائي للوسائل للوصول إلى الأهداف في أقصى سرعة ممكنة.

3/ إن التربية الإرادية ترفض التناقض الذي يمكن أن يظهر في العمل التربوي حينما لا يكون هذا الأخير متكاملا، ولا منطقيا، ولا واضح المعاني. مثلا، إن التربية التي لا ترتكز على مبادئ ثابتة ومتواصلة، تحظى باحترام الفرد والمؤسسة في المجتمع، تكون تربية فاشلة، ولا ترقى بالنشء الصاعد إلى درجات التحضر الإنساني المرجوة.

2/ التربية غير الإرادية وغير المباشرة:

أما التربية غير الإرادية أو العفوية (الضمنية) فإنها تتمثل في كل عمل تربوي يؤثر في سلوك المتربي، عن قصد أو بغير قصد، من خلال ما يمكن أن نسميه بالقدوة التربوية الحسنة. إن للتربية العفوية وسائل وقنوات عديدة، نذكر مثلا ما نسميه بالسلوك العائلي النموذجي (سلوك الأب، سلوك الأم، سلوك الأخت، سلوك الأخ...)، التربية الإعلامية وما تحمله من معارف وقيم ورموز حضارية، الأدوار الاجتماعية وتنوعها القيمي والحضاري، ودرجة الجودة ورقي العمل فيها، وما يظهر فيها ومن خلالها من بناء وتشييد للأمة مع مرور الزمن في مجال العلوم والتكنولوجيا. وكل هذا يجب أن يظهر للطفل المتربي في البرامج والمقررات التربوية في كل مراحل النمو، وفي شتى ميادين العمل التربوي. إن سلوك العائلة إذا كان راويا بهذا المفهوم للتربية، فإنه يمارسها تجاه من يتنبه إليها (الطفل)، وبطريقة غير مباشرة أيضا، من خلال ما يظهر في السلوك العائلي من استقامة فكر، وصحة نفس، وحسن سلوك وتدبر، احتراما للمبادئ والقيم والرموز الثقافية والحضارية للمجتمع الإنساني المتحضر. وتمارس التربية غير الإرادية أيضا من خلال تنفيذ أدوار اجتماعية في المجتمع تكون عالية الخدمة والقيمة والهدف. كما أن التواجد النوعي للمؤسسات التربوية والتكوينية في المجتمع، والقارئة لاستراتيجيات التحضر المستقبلي للأمة، يجعل الممارسة التربوية غير المباشرة أكثر رفعا، من حيث الدرجة والجودة في المعرفة والقيمة والرمز الحضاري، ويظهر ذلك جليا في المجتمع من خلال المنتوج العملي والعلمي والتكنولوجي للمجتمع الإنساني مع عجلة الزمن.

2/ مفهوم علوم التربية:

- /1 المفهوم الضيق لعلوم التربية:

إن العمل التربوي متشعب ومتعدد الأبعاد. صار من المستحيل اليوم حصر فهم العمل التربوي بأنه ينحصر سوى في عملية التدريس، وقضايا المحتويات التربوية والمواد المدرسية والتعليمية وطرق التبليغ فيها. إن هذا هو ما كان يقصد به بعلوم التربية سلفا. إلا أن التطور العلمي والقيمي الذي ظهر في إطار النمو الحضاري للمجتمع الإنساني بين بأن العمل التربوي لكي يكون ضامنا للرقي الحضاري

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

والعلمي والتكنولوجي، من الواجب أن نوسع من مفهومه الضيق (عملية التدريس) إلى المفهوم الواسع لعلوم التربية، لأن الممارسة التربوية الواعدة لاكتساب الرقي في الحضارة الإنسانية والتقدم أصبحت متشعبة المعالم ومتعددة الأبعاد.

- 2/ المفهوم الواسع لعلوم التربية:

إن العلاقة التربوية التي تربط المعلم بالتلميذ أصبحت تتعدى العملية المباشرة المتمثلة في توصيل المعلومات التربوية للتلميذ. إن علماء التربية اليوم يتحدثون عن "علوم التربية"، قاصدين من هذا الميدان الاصطلاحي مجموع العلوم التي تأخذ الظاهرة التربوية المتعددة الأبعاد كموضوع للبحث والدراسة، وذلك استعانة بما جد في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية من معارف ومناهج لاكتشاف الحقائق من حول الظاهرة التربوية، واكتشاف قوانين ممارسة العمل التربوي فيها.

- 3/ ما هو التعريف الاجرائي الدقيق لعلوم التربية؟

إن علوم التربية هي مجموع العلوم التي تدرس الظاهرة التربوية في كل أبعادها، متخذة منهجية العلوم الإنسانية والاجتماعية كطرق بحث عن الحقيقة.

- 4/ ما طبيعة علاقة علوم التربية بالعلوم الإنسانية بما فيها الاجتماعية؟

إن علوم التربية تستعمل منهجية البحث في العلوم الإنسانية (الوصف، التأويل المنطقي) والاجتماعية (القياس النفسي والاجتماعي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي)، وكذلك أهم الاكتشافات في هذه العلوم، وتوظفها للبحث في مجال التربية والتعليم. ما هي الفائدة التي نجنيها من علم النفس مثلا لفائدة العمل التربوي؟ إن علم النفس يدرس سلوك البشر من الطفولة إلى الكهولة إلى مرحلة الشيخوخة. يوجد في علم النفس ميادين نوعية لدراسة السلوك من حيث المعطى العمري. نجد مثلا علم النفس الطفل والمراهق الذي يدرس سلوك الطفل المعرفي والانفعالي عبر مختلف مراحل النمو الذهني والعاطفي للطفل. وهذا ما نجده مثلا في أبحاث علماء النفس، كأمثال "هونري فالون" الفرنسي أو "جان بياجي" السويسري، الذين تبين من أبحاثهم في مجال التعلم وطرق اكتساب المعرفة بأنه يجب البدء مع الطفل بالتعامل مع الملموس في عملية اكتساب المعرفة بالعالم، نحو ما هو مجرد بعديا. كما أن القدرة على القيام بالعمليات المعرفية الملموسة، ثم المجردة لدى الإنسان، موقوتة في الزمن، وتحدث في مراحل محددة من النمو النفسي والاجتماعي للطفل. إن الفوائد التي تخدم علوم التربية من اكتشافات علم النفس كثيرة ومتنوعة. نذكر منها الفائدة المفهومية ذات الصلة بظهور المصطلح الجديد في علوم التربية المتمثل فيما تسمى "بالتربية الوظيفية". استخدمت علوم التربية اكتشافات علم النفس في مجال علم النفس النمو، وفي مجال علم النفس التعلم، لوضع مصطلح "التربية الوظيفية"، الذي يعني بأن الممارسة التربوية يجب أن تكون متدرجة من حيث المحتوى والمنهج لدى الطفل، وفقا للنمو العمري لهذا الأخير، ولقدراته المعرفية. كما أن علوم التربية تستعمل مناهج العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (مناهج الوصف والتأويل بالمنطق الفلسفي للظواهر) وتوظفها لبناء التصورات الفكرية والمفاهيم الاصطلاحية لعالم التربية، لترقية الفكر التربوي، وضمان صالح العمل فيه، وتأكيد الارتقاء الحضاري له (فلسفة التربية). إن علوم التربية لا تفيد الممارسة التربوية، ولا يُستفاد من البحوث والاكتشافات فيها، إلا باعتمادها، بعد المنهج الوصفي للظواهر، على المنهج العلمي الأصيل (علم النفس التربوي / علم الاجتماع التربوي) الذي يرتكز على وضع فرضيات للاختبار التجريبي للظاهرة التربوية، ويتعامل مع متغيرات مستقلة وتابعة مستنبطة من معطيات الممارسة التربوية لدراستها، وبناء اختبارات نفسية ذات الصلة لتطبيق القياس النفسي والتربوي على السلوك (القياس النفسي والقياس التربوي الأساسي، القياس النفسي والقياس التربوي التطبيقي).

3/ تصنيفات ميدانية لعلوم التربية:

- 1/تصنيف "ميالاري" (« Mialaret ») الثلاثي لميادين علوم التربية :

إن ميادين علوم التربية متنوعة، وهذا التنوع يفرض تبويبا وتصنيفا، وفقا لمحتوى موضوع الدراسة في علوم التربية. يرى "ميالاري" مثلا أن ميادين علوم التربية ثلاثة تتمثل في:

1/ الميدان الذي يدرس الظروف العامة للتربية.

2/ الميدان الذي يهتم بالعلوم التأملية والمستقبلية لعالم التربية.

3/ الميدان الذي يدرس العلاقة التربوية.

1/ ميدان دراسة الظروف العامة للتربية:

إن الميدان الذي يدرس الظروف العامة في التربية يندرج فيه كل من: 1/ علم اجتماع التربية، 2/ علم اقتصاد التربية، 3/ التربية المقارنة، 4/ التربية في علاقتها بعالم البيولوجيا.

2/ ميدان العلوم التأملية والمستقبلية في عالم التربية:

إن ميدان التربية الذي يتطرق على العلوم التأملية والمستقبلية في عالم التربية ينطوي على: 1/ فلسفة التربية، 2/ تاريخ التربية، 3/ التخطيط في التربية، 4/ العلم النظري للأنسقة التربوية.

3/ ميدان دراسة العلاقات التربوية:

أما ميدان التربية الذي يدرس العلاقة التربوية فيخص: 1/ علم النفس التربية، 2/ علم النفس التحليلي للتربية، 3/ علم النفس الاجتماعي للتربية، 4/ علم الامتحانات.

- 2/المنطلق الفلسفي للتفكير في التربية وبروز التفرع المنطقي لميادين علو م التربية:

1/ فلسفة التربية:

هو ميدان في علوم التربية يهتم بقضايا التربية من المنظور الفلسفي. نذكر مثلا ما ورد عن الفيلسوف "روسو" الذي امتزج التفكير الفلسفي عنده حول موضوع التربية بين "جمهورية" أفلاطون، واعتبار هذه الأخيرة بأنها هي أيضا مصنف للتربية قبل ان تكون كتابا سياسيا. كما تحدث المربي الأمريكي "ديواي"، وهو يحاول إعطاء تعريف لمجال التفكير الفلسفي في موضوع التربية، بأنه يرمي إلى بناء النظريات العامة للتربية.

2/ القضايا الفلسفية المطروحة في علوم التربية:

ما هي القضايا الفلسفية التي ينشغل بها التفكير الفلسفي في موضوع التربية؟ إن التفكير الفلسفي في التربية فتح ساحات واسعة حول القضية التربوية، من حيث أنه:

1/ الذي شغل الفكر الفلسفي بالأول هو أنه كل عمل تربوي يجب أن يبنى على تصور فلسفي للطفل والإنسان يرتبط بالقيم الحضارية السائدة في المجتمع. إن القيم الحضارية تنظم حياة البشر داخل المجتمع الواحد، وبالتالي فإن فلسفة التربية يجب أن تعمل في هذا الإطار لتكريس هذه القيم الحضارية، ولتحقيق صورة عيش نظامية للرقي الحضاري للمجتمع البشري.

2/ تقدم فلسفة التربية صورة نموذجية عن ملامح الإنسان الناجح المتحضر، الذي تطمح "التربية" أن تصل إلى صناعته في المجتمع، مع الحرص على جعل الممارسة التربوية تتجانس مع هذه التصور الفلسفي العام للطفل والإنسان. وإذا نجحنا في تحديد تصور فلسفي عالمي للطفل، يقول "كلاباريد"، نكون قد نجحنا في إعطاء تعريف صحيح للتربية. كما تكون الممارسة التربوية رشيدة إذا انطلقنا من تصور فلسفي سليم للطفل مبني على القيم الحضارية والرقي العلمي والتكنولوجي للمجتمع الإنساني. ودور الإنسان المربي هنا هو تربية الطفل ومساعدته على تحقيق إنسانيته وفقا للتصور الفلسفي للحضارة الإنسانية. إن هذا الأخير، حينما تتاح له هذه الفرصة (فرصة الرقي الحضاري العالي)، يبني إنسانيته في جو حضارة إنسانية راقية، توصل إليها المجتمع الذي ينتمي إليه. فتقوم الأسرة المربية بهذا الدور باستخدام طرق ومناهج حضارية مضبوطة من حيث الوسيلة والهدف، على ضوء التصور الفلسفي للطفل الذي يعتمد عليه المجتمع في ممارسته للعمل التربوي. ويجب أن تكون الانطلاقة للممارسة التربوية في المجتمع على أساس تصور فلسفي للطفل يكون مزدوج الصورة:

1/ يجب ان ننطلق في الممارسة التربوية نحو المتربي من المصادرة التي تقول بأن الطفل صفحة بيضاء من الولادة، وهو كائن يولد مزودا بالفطرة على تعلم عدد ا لا نهاية له من الملكات المعرفية والقيمية والحضارية. فيكون بذلك مفهوم التربية الذي ينطلق منه الفعل التربوي إيجابي إلى حد كبير، ونافع للإنسان دون هوادة. فسيتعلم الطفل كل ما يحتاج إليه من معارف وقيم ورموز حضارية تساعده على تحقيق إنسانيته.

2/ إن المصادرة الثانية التي يجب أن ينطلق منها الفعل التربوي هي أن الرصيد الوراثي الجيني للإنسان غني ويجب تفعيله اجتماعيا. إنه جد غني بالاستعدادات الفطرية للإنسان، نحو تحقيق الكم الهائل من الممكن الحضاري والقيمي للإنسان. إلا أن هذا الكم الهائل من التحضر والرقي لا يعرف بزوغا في المجتمع إلا من خلال ما يمكن أن يكتسبه الطفل من مكاسب حضارية، ولا يصل ذلك للطفل إلا من الممارسة التربوية العالية والرشيدة، المؤدية بالطفل إلى درجات الإبداع والاختراعية العالية. ويبقى التفكير الفلسفي هو مصدر الاستعانة الراشدة للفعل التربوي لتحقيق ذلك.

4/ النظريات والمدارس الكبرى والمنهج في علوم التربية:

- 1/النظرية العامة في علوم التربية

- 2/ المدارس الكبرى في علوم التربية

1/ المدرسة السلوكية

2/ المدرسة البنائية

3/ المدرسة الوظيفية

4/ المدرسة المعرفية

-3/المنهج في علوم التربية

5/ الارتباط الحتمي النوعي لعلوم التربية بالفلسفة والمعارف والعلوم الإنسانية والاجتماعية:

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

- 1/ التربية والفلسفة
- 2/ التربية والثقافة
- 3/ التربية وعلم الأنثروبولوجيا
- 4/ التربية والبيولوجيا وعلم الأحياء
- 5/ التربية وعلم النفس
  1/ علم النفس التربوي
  2/ علم النفس الاجتماعي
- 6/التربية وعلم الاجتماع
  1/ علم اجتماع التربية
  2/ علم اقتصاد التربية

6/ التربية المؤسساتية للإنسان الناشئ:

- 1/تحديد المفاهيم للتربية والمربي وللمؤسسة التربوية
  1/ مفهوم التربية المؤسساتي
  2/ مفهوم المربي والمتربي
  3/ مفهوم المؤسسة التربوية
- 2/التربية المؤسساتية للفرد من طرف الأسرة والمؤسسات الاجتماعية
  1/ وظيفة الأسرة في التربية المؤسساتية للإنسان الناشئ
  2/ وظيفة المجتمع في التربية المؤسساتية للإنسان الناشئ

بالتوفيق

Wondershare PDFelement